

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صلق الله العظيم

الميثاق

المدير

عبد الله كنون

العدد 153 - السنة التاسعة

0,30 درهم

فاتح ربيع الاول عام 1392

15 ابريل سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

مناجاة للمرسول الاكرم في مولده الشريف

وابقاهم انرا، وان التاريخ يدلنا
على ان العظماء يظهرن بسين
اقوامهم مماشاة لتدرجهم
ورقيهم، فان كان رقيهم، من
باب الحقائق الفكرية ظهر من بينهم
حكيم يضئ لهم السبيل بتأقب
فكره، وان كان في باب الفتح
والسلطان ظهر من بينهم
فاتح عظيم يقودهم الى الاقطار
النائية، فكل عظيم هو روح
عصره وظهوره جار على سنة
النشؤ والارتقاء .

بيد انك ياخير خلق الله لم
تكن جاريا على هذه السنة بل
جئت والعرب قد نزلوا الى
هاوية الانحلال الاجتماعي بما
لم يسبق له مثيل، فكانوا في
البقية على ص. 7

وما يزيدنا مرور الايام الا
استنقاء ووضوحا، ولا يزال
يسقى من منهل فضلها، ويستضاء
بنورها ما دامت السموات
والارض، وكيف لا وانت اوحدهم
الناس عفة واشرفهم قدرا .
واحكمهم كلاما واصدقهم حديثا
واسماهم امانة وسيرة، فقد
جمعت كل خلال الخير من الحلم
والصبر، والمروءة والشكر،
والعدل والنزاهة والتواضع
والشجاعة، والحياء والجود،
حتى كان لك من كل هذا قوة
تخر امامها شم الرواسي ونور
ساطع سار في ضوئه الدائسي
والقاصي، فاذا تصفحتنا سيرة
العظماء الذين اشد بذكرهم
التاريخ وجدنا انك ارفعهم ذكرا

بقلم الاستاذ

العربي بن احمد الوزاني

فهو البرهة التي انقلب العالم
فيها رأسا على عقب وتوحدت
فيها الكلمات وارتبطت الروابط
بعد ما كانت مفككة واستبدلت
النفرة بالالفة والقسوة بالرحمة
وقام الحب مقام البغض .

فقد كتب الكاتبون في
سيرتك والف المؤلفون حتى
طنوا انهم ما تركوا كبيرة ولا
صغيرة الا احصوها، وبابى الله
الا ان يظهرها في كل زمان واوان
بحلة جديدة ساطعة بانوارك
الباهرة، وهديتك المنيرة -

وانفس ما بين دفاته يارسول
الله نبذة من تاريخ حياتك من
يوم خلقك الله سبحانه الى ان
اختارك لجواره، فهي يتيمة عقده
وشمس اصيله وهي البرهة التي
يفيق امامها البشر معجبا،
وسيبقى كذلك الى ان تتبدل
الارض غير الارض والسموات،

بين دفات التاريخ مجموعات
نفيسة وعظات مفيدة لاولى
الالباب ودرس لحياة الشعوب
والامم، فهو مرآة ينمكس عليها
ما مضى من احوال الامم من قوة
وسلطان، وضعف وذل، وشجاعة
وجبن، وعلم وجهل، وعدل
وارهاق .

موسم السلام ومولد الاسلام

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

في شهر ربيع الاول ولد نبي الاسلام محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم وولدت معه حضارة
وافية وامة سامية، وهي حضارة تقوم في الدرجة الاولى
على مكان الاخلاق وفضائل الاعمال، وتحافظ ما امكن
علي مبدأ التعاون والتعامل لايتناهما، وعلى العدل
والسلام لصيانتها اذ لا حضارة بدون تعاون، ولا عمارة
بدون سلام، ولا حياة بدون عدل - واقد نميز الاسلام
بالالاح في الدعوة الى السلام العالمي والتعاون الاممي
- لما ينشأ عنهما من سعادة البشر القائمة على سياسة
الاتصال والتقارب والاخاء، ومراعاة سنن الازدهار
والرخاء، ومن ثم كان السلام شعار الاسلام الذي يدعو
الناس اليه رحمة بهم، وينهض بالامم فيخرجهم من
الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم .

فهو نظام الانظمة في الرحمة والنعمة، والتسوية
والعدالة لا يفرق في حياته بين الابيض والاسود، ولا
يميز في عدالته بين الاقرب والابعد، ولا يفضل احدا
على احد الا بما يكون عليه من السلوك المستقيم
والعمل الصالح كما قال تعالى: «والعمل الصالح يرفع»
وهذه هي اسس السلام في العالم المبني عليها اعتبار
حقوق الانسان - ومن اجل هذه المبادئ الحية والتعاليم
الحقة، يرجى للاسلام مستقبل زاهر وباسم فكما اعقب
غربة الاسلام في اوله ظهور وانتشار كذلك غربته في
آخره سيعقبها انتصار وازدهار، وذلك ما يقتضيه الوعد
الصادق في قوله تعالى «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»،
اي ليظهره في اوله وفي آخره، فنحن نتعامل بالوعد
الذي قطعه الله على نفسه، ولا نتشام كما يتشام
(البقية على الصفحة 7)

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين

وحدة صادقة الى وحدة الصفوف

واحباط مؤامرة تصفية قضية فلسطين

في الوقت نفسه الوطن العربي
لافدح الاخطار، تعود فتعلن
رفضها القاطع لجميع الحلول
الاستسلامية الاجنبية منها
والمحلية التي طرحت وما
نزال تطرح لانها وسائل
لتنفيذ اهداف قرار مجلس
الامن .

ولما كانت الصهيونية
تدرك تمام الادراك استحالة
تنفيذ هذا القرار ان لم يتم
لها حمل الشعب العربي
الفلسطيني على قبوله، فقد
البقية على ص. 6

الصهيوني وبالتالي تنازاهم
نهائيا عن 80 % من فلسطين
المغتصبة منذ عام 1948 لا يخرج
عن كونه وثيقة دولية تضفي
الصفة الشرعية على اغتصاب
الصهيونيين للمجزء الاكبر
من فلسطين .

وان الهيئة العربية العليا
لفلسطين التي بادرت برفض
قرار مجلس الامن المذكور
في حينه لانه يستهدف تصفية
قضية فلسطين وبحرم الشعب
العربي الفلسطيني من حقه
المشروع في تحرير وطنه،
وفي تقرير مصيره، ويعرض

لا ريب في ان العدوان
الذي قام به الصهيونيون عام
1967 وما ادى اليه من احتلال
بقية فلسطين واجزاء من مصر
وسورية انما هو حلقة في
سلسلة المخطط الصهيوني
والاستعماري الرامي الى توطيد
دعائم الوجود الصهيوني في
الخط الامامي للوطن العربي
لاستخدامه قاعدة للتوسع
والعدوان، وفي ان قرار
مجلس الامن الصادر في
22 - 1967 بما استهدفه من
اعتساف العرب بالاحتلال

العلم يدعمو الايمان

بقيت الاجابة على السؤال الثالث، وهو: هل صحيح ان العلم يؤدي الى الجحود والاحاد؟ في كتاب «روح الدين الاسلامي» فصل بعنوان «العلم يدعمو للايمان» ارى من المناسب ان انقل اهم ما فيه. «يظن بعض الناس الذين لم يدركوا من العلم الا قليلا ان الكفر من ضروريات العلم وان اكثر الناس علمهم اشداهم الحادا» والحقيقة ان العلم لا يؤدي بصاحبه الى الاحاد في اي عهد من العهود فان العالم المنقب عن الحقائق يجد نفسه في هذا الوجود في عالم لا حد له، يسود مجموعه نظام محكم لا تشوبه شائبة الفوضى لا يلبث بعد تأمله ان يخرساجدا للقدرة الالهية التي اوجدت هذا الكون العظيم. فقد نشر الدكتور «دينر» الالماني بحثا حلل فيه الآراء الفلسفية لأكابر العلماء الذين اناروا العقول في القرون الاربعة الاخيرة، ونوحي ان يدقق في تعرف عقائدهم، فتبين له من دراسة 290 منهم ان 28 منهم لم يصلوا الى عقيدة ما، وان 242 اعلنوا على رؤوس الاشهاد الايمان بالله، وان 20 فقط تبين انهم غير مباليين بالوجهة الدينية او ملاحدة فاذا اعتبرنا غير المباليين كلهم ملاحدة وجدنا ان 92 بالمائة من كبار العلماء يعتقدون بوجود الله تعالى، فهذه النسبة الكبيرة تدل دلالة صريحة على ان التناقض بين الايمان والعلم الذي يزعم الماديون انه وصف مميز للعلماء ليس له اصل، وتشير ايضا الى الايمان والعلم يتكاملان ولا يتنافهان. ص 83، ويستشهد الاستاذ عبد الفتاح بكلمات في الايمان فاه بها بعض العلماء الكبار: قال الدكتور (ليون ووني) الذي اخذنا

الشباب المثقف والفلسفات الملحدة

- 4 -

«العلم لا يمكن ان يؤدي الى الكفر. ولا الى المادية. ولا بغضى الى التشكيك، وقال الاستاذ الرياضي المشهور «كوشي»: ليست مقائدى ثمرة اوهامي الوراثة. وانها نتيجة تحقيقاني العميقة، وقال العلامة المؤرخ «فابر»: كل عهد له اهو» جنونية. فاني اعتبر الكفر بالله من الاهوا» الجنونية. وهو مرض العهد الحالي. وابسر عندي ان ينزعوا من جلدى من ان ينزعوا منى العقيدة بالله، وقال الدكتور «البرت»... استاذ الاحياء بجامعة بايلور وعميد اكاديمية العلوم بفيلوريدا سابقا: «ان اشتغالي بالعلوم تدعم ايماني بالله حتى مار

«وتز» الكيمائي وعضو اكاديمية العلوم وعميد كلية الطب البارزية فقد كتب يقول: «اذا احسست في حين من الاحيان ان عقيدتي بالله قد تزعزت وجهت وجهي الى اكاديمية العلوم لنشيتها،

بقلم الاستاذ
عبد القادر البوشيخي

وقال الفلكي الكبير «فاي» العضو باكاديمية العلوم في مؤلفه (اصل العلوم) «من الخطأ القول بان العلم يفضي بصاحبه الى نكر ان وجود الله، وقال الجيولوجي الذائع الصيت «ادمون هربرت» المدرس بجامعة السربون

عنه هذا الاحصاء: ان العلامة الكبير باستور وهو اكبر عقل ظهر في القرن الماضي كتب يقول: «الايمان لا يمنع اي ارتقا» كان لان كل فرق بين وبسجل الانساق البادي في مخلوقات الله، ولو كنت علمت اكثر مما أعلم اليوم لكان ايماني بالله اشد واعمق مما هو عليه الآن ثم عقب على هذا بقوله «ان العلم الصحيح لا يمكن ان يكون ماديا» ولكنه على خلاف ذلك يؤدي الى زيادة العلم بالله، لانه يدل بواسطة تحليل الكون على مهارة وتبرع وكمال عقل الحكمة التي خلقت النواميس المدبرة للوجود كمالا لا حد له، اما الدكتور

الجزائر تنظم مناظرة اسلامية في الصيف المقبل

تنظم وزارة التعليم الاصلى والشؤون الاسلامية بالجزائر من 15 يوليوز الى 25 منه المناظرة السادسة لطلاب وطالبات جامعات الجزائر ووهران وقسنطينة وكذا طلبة السنتين الاخيرتين من السلك الثانوي. ومجال الاشتراك في المناظرة مفتوح امام اي طالب مسلم مهما كانت جنسيته. وسيحضر المناظرة اساندة مرموقون من الجامعات الجزائرية والجماعة الاسلامية. ويحتوى جدول الاعمال النقاط التالية:

تبرعات السادة العلماء لمجاهدي فلسطين
- القائمة الثالثة -

الرحالي الفاروق 250 درهم -
لحسن طالبون 250 - محمد
عماد الدين 250 - المهدي
حاتم 150 - عبدالسلام جبران
100 - احمد جسوس 100 -
محمد بلهاشمي 100 - محمد
البرايوي 100 - عبد الكبير
شرف الدين 50 - عبد
اللطيف التبايع 50 - يوسف
ياسين 50 - علال غازي 50

تنبيه:
لا تنشر الا التبرعات المدفوعة.

اشد قوة وامتن اساسا مما كان عليه من قبل ليس من شك ان العلوم تزيد الانسان تبصرا بقدرة الله وجلاله وكما اكتشف الانسان جذريا في دائرة بحثه ودراسة ازداد ايمانا بالله، وقال الدكتور «كيلفن» وهو من علماء الطبيعة البارزين في العالم: «اذا افكرت تفكيرا عميقا فان العلوم سوف تضطرك الى الاعتقاد في وجود الله، وقال الفيلسوف الانجليزي «فرانسيس بكون»: «ان قليلا من الفلسفة يقرب الانسان من اللحاد. اما التعمق في الفلسفة فيبرده الى الدين، ص 84. ثم يعلق عبد الفتاح طبارة على هذه الاستشهادات فيقول: «فترى من اقوال هؤلاء العلماء ان العلوم هي سبب ايمانهم بالله تعالى. ومما يسجل للقرآن كونه سبق ان قرر هذه الحقيقة منذ ثلاثة عشر قرنا فقد حصر خشية الله على وجهها الاكمل في العلماء. قال الله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء» لان العلماء بما اتوا من صفات النظر العميق والتحقيق الدقيق يقفون على اسرار الابداع الالهي في الوجود ونواحي الاعجاز فيه مما لا يظهر لغهرهم، يظهر من هذا ان الفكرة الزاعمة بان العلم والدين متناقضان. فكرة زائفة ودعوى لا مستند لها من الصحة. وانها ناجمة اما عن تدبير مخطط مدروس له اهدافه ومرامي. او عن جهل كونه موقف الكنيسة من العلم والعلماء. اما الاسلام فانه وقف من العلم موقفا محمودا فدعا اليه وحض اتباعه على طلبه. ميز العلماء عن سائر الطبقات. فخصهم وكرمهم ورفعهم درجات. فليتدبر هذا شبابنا المخدوع.

مسألة توحيد الشهور القمرية

- 2 -

بسم الله العلامة الجواد الصلبي

وروى الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي والبيهقي من سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فاصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له، ورواه الحاكم ايضا عن ابن عمر. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فاقدروا له. قال مالك وابو حنيفة والشافعي وجمهور السلف والخلف: قدروا له تمام العدد ثلاثين يوما، قال أهل اللغة: يقال قدرت الشيء بتخفيف الدال أقدره وأقدره بضمها وكسرهما وقدرته بتشديد هاء وأقدرته بمعنى واحد وهو من التقدير. وبديل على هذا التفسير ما جاء في أحاديث كثيرة، قال ابو داود حدثنا حسن عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين الا ان يكون شي بصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا والشهر تسع وعشرون. وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح، وقال أحمد: حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما، وقال مسلم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا

ثلاثين يوما، ورواه أيضا أحمد وابو داود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي، وفي صحيح البخاري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أو قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين، وفي صحيح مسلم حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة، وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين، وروى أحمد وأبو داود والدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق معاوية ابن صالح عن عبد الله بن قيس قال سمعت عائشة رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يحتفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام، وقال الدارقطني حسن صحيح، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين فقد حدث ابن وهب وغيره عن معاوية بن صالح ولم يخرجاه فهذه الروايات كلها صحيحة. صريحة في المراد وهي مفسرة لرواية فاقدروا له المطلقة فمعنى فاقدروا له كما قال الجمهور قدروا تمام الشهر بلعد ثلاثين يوما.

لماذا لا تسند الوظائف الكبرى لحملة الفكرة الإسلامية

من المعلوم ان جميع البلاد الإسلامية تتوفر على مجموعة هامة من دعاة الفكرة الإسلامية ورواد النهضة العلمية الجديدة الجامعة بين القديم والحديث الذين امتازوا بالمعرفة التامة والنضج الكامل وبرهنوا عن مقدرتهم في جميع الميادين التي قدر لهم العمل فيها ولهم كتب إسلامية وثقافية مشهورة ومقدرة بين جميع رجال الفكر من العالم الإسلامي وسبق لهم ان قاوموا الاستعمار الاجنبي لبلادهم مقاومة تشكر كلما تذكر ومغربنا ولله الحمد يفتخر في هذا الباب بابنا البررة ويعتز بهم ويود ان تناح لهم الفرص لينشئوا اجيالا واجيالا متمسكة بالفكرة الإسلامية والوطنية الايمانية ومن المعلوم ايضا ان العناية الاساسية التي يجب ان يعمل لها المسؤولون بالبلاد الإسلامية هي المحافظة على الوجود الإسلامي باوطانهم، ذلك الوجود الذي لم يستطع الحياة آباؤهم واجدادهم منذ الفتح الإسلامي الى الان الا من اجل المحافظة عليه.

ومن المعلوم ايضا ان الاجانب وخاصة منهم الدول الكبرى التي تملك حق «الفيتو» في المنظمات الدولية والمجالس الاممية تهتم اول ما تهتم بهذا الوجود الإسلامي واضعة

مخططات مأكرة للقضاء عليه ونشيت وحدته وما قضية باكستان اخيرا بخافية على أحد.

ولماذا لا نقاوم هذا المخطط بمخطط آخر يحبطه ويقضي عليه القضاء المبرم ونكون بذلك قد ارضينا ربنا ونبيينا وشعوبنا وحافظنا على وجودنا.

هذه منافذ الحياة في الامة مكشوفة امامكم ايها المسؤولين فلا تتركوا الرباط فيها فأجر الرباط فيها يساوي اجر الرباط. في الشعور ضد العدو اثناء الحرب ان لم يفقه بكثير، عينوا فيها رجال الفكر الاسلامي الذين لا تخفى عليكم اسماؤهم.

حاربوا الاجانب بمثل ما يحاربونكم به وابعدوا ابناؤهم الروحانيين عن مراكز القيادة ترفعوا رأس الاسلام عاليا وتسجلوا انفسكم في الخالد.

جربوا ما اقول ولو سنة واحدة تروا النتائج الحميدة والمعطيات الكبيرة. سلا - ذو الفقار

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر مرتين

الادارة والتحرير
حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف : 325 01

الاشتراك :

10 دراهم في السنة

تدفع في

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال
او ترسل حوالة بريدية
باسم المدير

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

بيان الهيئة المؤسسة

بمناسبة الهجرة النبوية
وميلاد السنة الهجرية الجديدة
انعقد في مطلع السنة
الهجرية الجديدة بمدينة
الرباط عاصمة المملكة المغربية
مؤتمر تأسيسي للجمعية
المغربية للتضامن الإسلامي
حضره ممثلون عن الكليات
والمعاهد المغربية التالية :
- دار الحديث الحسنية
- كلية الحقوق
- كلية الشريعة
- كلية الآداب والعلوم
الإنسانية

- كلية أصول الدين
الاسلامي
- المعهد الوطني
للدراستات القضائية
- كلية اللغة العربية
بمراكش
- المدرسة المغربية
للدراستات الادارية
- المدرسة المحمدية
للمهندسين المغاربة
- معهد الحسن الثاني
للزراعة

وقد اصدرت الهيئة
المؤسسة للجمعية المغربية
للتضامن الاسلامي البيان
التالي شاهدا على رسالتها
واهدافها في تاريخ الامة
الاسلامية :

شعورا من الشباب
والمتقنين في المعاهد المغربية
العليا بواجبهم نحو الامة
الاسلامية التي تعاني من
التيارات اخذت تشكك
نشأنا في مقومات دينه
وافته وقيمه العليا .

ورغبة من النخبة المثقفة
الواعية بمثل ديننا الحنيف
في خلق جمعية على مستوى
عالي لتحقيق فكرة التضامن
الاسلامي على مستوى اوسع
وفقا للمبادئ التي تقوم
عليها هذه الفكرة النبيلة .
فقد تقرر ان تنشأ
هذه الجمعية في المملكة
المغربية لتعمل على تحقيق

مجتمع اسلامي اصبل بكافح
الميوعة والتفسيخ الخلقي
التي تسربت الى مجتماعتنا
ويشجع الرجولة والشهامة
والشرف مجتمع يشجب
التقليد الغربي باقتباس علمه
وامراضه بدل اقتباس عناصر
القوة والابداع منه . فانتشار
الكحول والمخدرات والتخلف
بين الشباب والابتعاد عن
الحشمة في الملابس والسلوك
لدى الشباب لمن الامور
التي يرفضها مجتمعنا الاسلامي
الفاضل والتي ستمعل هذه
الجمعية على رفضها وغارتها .

ان المجتمع الاسلامي
مجتمع انساني متفتح على
العالم نكون فيه العقول
متفتحة على ما يجري في
العالم تقدم وتطور فيقتبس
الافضل والادق من الاراء
العلمية والمخترعات من كل
مكان كما يدرس التطورات
الاجتماعية والعلمية في العالم
فيساهم في دعم قوى الخير
ويكافح قوى الشر والظلم
والباطل في كل مكان .

ان عالمنا الاسلامي
ينعرض لهزات عنيفة بسبب
المؤامرات التي تدبر له
من اعداء الاسلام هنا وهناك
ولا مخرج له من ذلك ولا
يمكن له ان ينتصر على
اعدائه الا بالوحدة والتضامن
والتماسك بين قادته وشبابه
وشيوخه وكافة خلاياه
الصغيرة منها والكبرى .

ان عالمنا الاسلامي
يشكل قوة عظيمة برجاله
وخبراته وحضارته وافته .
فلماذا نجعل منه عالما يعيش
على الهامش ، موزعا مفشة
ممزقا تستغله قوى الصهيونية
والشيوعية والامبريالية
والاستعمار .

اننا نحن في حاجة
اليوم التكتل والنضال

والتضامن - اكثر من
اي وقت مضى - لتعيد
للاسلام مجده وماضيه التليد
ليكون عالمنا الاسلامي كتلة
متراصة كالبنبان المرصوص
يشد بعضه البعض .

انها صرخة مدوية
نطلقها هذه الجمعية المغربية
الناشئة موجهة فيها الدعوة
الى كل مسلم ومسلمة في
كل شبر من العالم الاسلامي
المزيد من اليقظة والحذر
من اعداء الاسلام والمسلمين
داعية كل غيور على هذا
الدين ان يعمل في سبيل
تحقيق هذه الرسالة التي
نشأت من اجلها هذه
الجمعية انها رسالة سامية
الا وهي الكفاح من اجل
تحقيق فكرة التضامن
الاسلامي :

والله تعالى هو الهادي
والموفق الى طرق الخير .
الهيئة المؤسسة للجمعية
المغربية للتضامن الاسلامي

التعريف بجزيرة بادس (تتمة)

الجزيرة الشرقية قد انكسرت
قال : فتسارع الناس في البحر .
وبعضهم في البحر في الزوارق .
فوجدوا الامر حقا . والاسرى
من الروم قد عادوا بأسورين
لا اسراهم من المسلمين فانوا
بالجميع الى بادس . وبات
ابن العجوز التي دعا لها
ابو يعقوب مع امه واخيه .
فقبل امه : كيف انفق في
كسر السلورة ؟ قالوا : أخرج
الروم كل ما فيها وارسوها
في الجزيرة ليطلوها بالشحم ؛
فلما ارادوا ردها الى البحر
اطمرها الموج فتفتحت الواحها
ونكسرت .

هذا هم حدث عرفته
الجزيرة في عهد بني مرين .

مطبعة كريماديس
شارع النصر ، 3 - نطوان

في ذلك اليوم على الشيخ
ابي يعقوب . وقد امسكت
ولدها الصغير اليتيم بيدها .
فسلمت عليه . وتقدم العبي
فقبل يده . ووقف بازائه .
فقال له : باسيدي مكان
عندي ابن اكبر من هذا
يخدم علينا . فاسره العدو .
وبقيت حائرة بهذا اليتيم .
فادع الله ان يرد على ولدي .
قال : فمسح الشيخ على رأس
اليتيم وقال له : يرجع اخوك
ان شاء الله .

قال فلما كان وقت
العصر نادى مناد على جبل
العقبة المشرف على بادس .
من جهة قلعة صنهاجة :
الحقوا بباليش . وهو مرسى
على فرسخين من بادس :
فان السلورة التي كانت في

ديان من الهيئة العربية العليا لفلسطين (تتمة)

الشعب الفلسطيني في هذه
الظروف باطلة من اساسها
ونرى ان الارادة الصادقة
لهذا الشعب - الى ان
يتسكن من تقرير مصيره
بحرية تامة - تتمثل في
التقيد التام بميثاقه الوطني
الذي سجله بدماء شهدائه
وفي الالتزام بتحرير وطنه
كاملا واعادته عريبا الى
حظيرة الامة العربية .

والهيئة العربية اذ
تقدر خطورة المرحلة التي
تمر بها قضية فلسطين
والمصير العربي بأسره ،
والظروف القاسية التي
يعيشها الفلسطينيون تحت
الاحتلال والقهر فانها تحذرهم
من الانقياد والرخوخ لتدابير
الاعداء ونشاهد هم العمل
لتوحيد صفوفهم على اساس
واضحة سليمة ، وبذل الخلافات
العقائدية والمهاترات الجانبية
وادخار جهودهم وطاقتهم
للتحرير ومواصلة الكفاح
الذي لا سبيل غيره لبلوغ
هذا الهدف . كما تناشد
الامة العربية ان تستيقن ان
لا جدوى من الحلول
السلمية التي تخدم مصلحة
الاعداء وتبديد جهود العرب

ونوهن عزائمهم وتصرفهم
عن الطريق السوي الذي
سلكته كل الشعوب المعتدى
عليها لتحرير اوطانها وان
يركز العرب جهودهم على
حشد طاقتهم المبعثرة اعدادا
للمعركة الفاصلة التي لا
خيار لهم في خوضها عاجلا
او آجلا . (فلا تهنوا وتدعوا
الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم
اعمالكم) .

وتؤكد الهيئة العربية
العليا لفلسطين ان مواقفها
السياسية مستمدة من الميثاق
الوطني الفلسطيني الذي
نلتزم به ولا نعيد عنه
وان هذه المواقف تتحدد
بما يصدر عنها من بيانات
او تصريحات فحسب .

الهيئة العربية العليا
لفلسطين

موسم السلام ومولد الاسلام (تتمة)

غيرنا «لا تنصروه فقد نصره الله، ولا اكون مع الذين ظنوا» وبعض الظن اثم ان هذا الوعد قد تحقق في عهد النبوة وفي عهد الخلافة الراشدة والامارة الصالحة، فان الذي تحقق انما هو جزء من هذا الوعد الكريم يدل لذلك حديث الامام مسلم: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يذهب الليل والنهار حتى نعبد اللات والعزى، فقالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله - هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - ان ذلك تاماً، قال: انه سيكون من ذلك ما شاء الله، وبشائر هذا الوعد نفوح وتلوح، فان الاوربيين اصبحوا ينظرون الى الاسلام نظرة جديدة، ولذلك نرى العدد العديد منهم يتحولون الى عقيدة الاسلام وينضوون تحت لوائها ويخلصون الى نظامها ولا يظن ان ذلك كان عن جهل وتقليد لان العصر عصر الدراسة والتجربة، فدخولهم في الاسلام انما كان عن دراسة لمصادرة، وبصيرة بمقاصده.

وطوبى للغرباء الذين صبروا واجاهدوا ونصروا، ومن نصر الحق نصره الله، ومن خذل الحق خذله الله ثم ان الاحتفال بمولد الاسلام هو احتفال بموسم الاسلام، وذكرى لشعوب العالم كما قال تعالى (ان هو الا ذكرى للمعالمين) وانما يكون الاحتفال - بالتخلق بأخلاقه، والرجوع الى حكم نظامه، وانباغ اوامره واحكامه، وعرض المشاكل والمشاريع على طبيعته وشرعيته ولا يكون بالاختلاط والازدحام على موائد الشراب والطعام ولا بالآلات الغناء والانغام.

وفقنا الله للمسير على هداه، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مناجاة الرسول الاكرم في مولده الشريف (تتمة)

يحملون بين جوانحهم الم فراقك، بعدما اظهروا صبراً وشجاعة احتفظوا بهما على تعاليمك، مراعين فسي كل احوالهم عهودك، جاهدوا جهاد الابطال في نصرة دينك، وخلفوا لاحفادهم واحفاد احفادهم ثمرات اتعابك، تركوا فيهم ديناً خالصاً ومدنية سامية وطريقاً مستقيماً، فحصلوا على هذا الارث الثمين النقي الطاهر، فكانوا به غرة في جبين الدهر، وشمساً ساطعة في الافق ومنهلاً عذباً تسقى منه الامم، ونورا تستضيء به في الظلام.

ولكنه ما عثم ان سطوا عليهم الزمان وامتدت يده الانيمية اليهم بالتخريب وعفى على اثرهم المجيد، بمجرد ما مالوا عن طريق الحق واستكانوا الى الجهل والضلالة حتى لم يبق مما استكنته في نفوس امته الا خبره. نعم بقي بين اظهراً كتاب الله الذي وعد الله بحفظه، وحديثك غير المعمول بهجته، وحبك، هذا ان كان يعتبر حياً حقيقياً لان حقيقة حبك اتباع اوامررك واجتناب نواهيك.

فصلاتنا يا رسول الله صارت اشباحاً بلا ارواح وجميع شعائر ديننا واهية متحللة يعوزها الصدق والاخلاص وكل اعمالنا. لونهاها بالوان زاهية، فكسلنا البسناه رداء التفويض والذل والجبن واستكانتنا المزرية توجناها بتاج الرضى بالقضاء والقدر، فاستكانت نفوسنا لهذا التعليل وخضعت لسلطانه، فكل حوائجنا الدنيوية والاخرية نود الوصول اليها من طريق الدعاء والتضرع، نود المغفرة بالدعاء مع الاصرار على المعصية، نريد متاع الدنيا بالدعاء مع التفاعد عن العمل، نريد هلاك عدونا بالدعاء مع التمسك بجيئنا. لانجاري امة من الامم في عمل طيب اللهم الا فيما اقتبسنا من مفاسدها، استخفنا بامر الكذب ونمقناه الى ان فنى جسمه وصار شفافا لا يكاد يرى في كلام احدها، واما الرياء والنصنع فقد صاراً من الاصباغ التي تتجمل بها الوجوه والغيبة والنميمة من النكات الطريفة ومما يتحلى به كل اديب ولبيب، والوقاحة صفة من صفات الشجاعة والاقدام، والكيد نوعاً من السياسة واللباقة، فجرمة الحسد لم تبق فينا بقية، ولم تردعنا المصائب عن غوايتنا،

وتقسم حلل الديباج على اصحابك فكان عثك ضيقاً وماكلك طغيافاً وفراشك من ادم حشوه ليف، تبئت جانعا طاوياً وتصبح حائماً خاوياً، ولم تترك ديناراً ولا درهما الا سلاحك، وارضا جعلتها صدقة مع ما جاءك من هدايا اهل التيجان، ومن الجزية والصدقات، وما انهال عليك من الاموال وما استأثرت منها ب درهم ولا دينار، بل انفقت كل ما وصل اليك في الخير واغثيت به فاقة الغير.

كل تلك الاعمال والادوار وغيرها من فضائلك كانت سهاماً موجهة لقلوب اعدائك الملحددين المغترين الكاذبين الذين قالوا عنك كل قبيلة، فلو اتوا بمئات ممن عقلائهم وتحلى كل واحد منهم بخصلة من خصالك واخلص فيها، ما قدروا في جمعهم هذا ان يزلفوا جماعة اجتمع فيها ما اجتمع فيك وحدك، ويؤدون للعالم خدمة اديتها وهداية هديتها ولا صبروا على ما صبرت.

ولكن الجبل والطفاني اعمى ابصارهم، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ومع سعة صدرك وعلمك الواسع كنت محترماً لنفسك بريئاً من الرياء والتضع مستقل الرأي لا تدعى ما ليس فيك ولم تكن متكبراً، ولا ذليلاً متضرعاً، بل كنت في ثوبك البسيط تخاطب بقولك الحق المبين قياصرة الروم واكاسرة العجم، ترشددهم الى ما يجب ان يكونوا عليه في هذه الحياة الدنيا، وما يجب ان يعدوه لآخرتهم، وكنت ماضى العزم لا تأخر عمل اليوم الى غد وما عييت قط ولا اظهرت شيئاً من اللهو واللعب في قولك وفعلك، بل كان الامر عندك امر قناء او بقاء، ولم يكن من شأنك التلاعب بالاقوال والقضايا المنطقية، والعبث بالحقائق - كما صار ذلك الان مما يمتاز به سياسة الدول وعظماؤها - فيشترط في العظيم ان يكون للاكاذيب مزوقاً ومنقاً، وللعهود والمواثيق ناقضاً وخارقاً، لاشعور صادق ولا ضمير يؤنب، فمثلهم كمثل حامض الكربون تراه على لطفه سما ناقعاً وموتا ذريعاً، بل كنت تكره ان تحوط نفسك بمظاهر كاذبة وشؤون فارغة.

لبيت يا رسول الله نداء ربك ولبي اصحابك من بعدك وهم

جهل مطبق باحكام الدين الصحيح ومبادئ السياسة والحياة الاجتماعية، ولم يكن لهم فن يذكر او صناعة تنشر، ولم يكونوا يعرفون شيئاً عن العلاقات الدولية بل كانت كل قبيلة امة قائمة بنفسها تتحفر لشن الغارات على جاراتها، ولم يكن من المالوف والمعقول ان يسمات كهذه تتمخض عن عظيم مثلك، لانه اجتمع لك عالم يجتمع لمصلح، لانك كوتت امة، وامست دولة واقمت ديناً، امور ثلاثة لم تجمع لاصد من قبلك ولا من بعدك.

نشأت والله يحرسك ويرعاك ويحفظك من ادناس الجاهلية لما يريد سبحانه من كرامتك ورسالتك، فجعلك افضل قومه كرامة واحسنهم خلقاً واكرمهم حسبا، واعظفهم جواراً وارجعهم حلماً واصدقهم قولاً، واعظمهم امانة، وابعدهم من الفحش حتى عرفت بين اهل مكة وانت في ريعان شبابك بالامين عشت بين قومك وهم فقراء، وكان حالك كحال بني عمك وصبية قومك، وزدت عليهم اليتيم بفقد الابوين، ولم يكن لك مؤدب يعتنى بتثقيفك، او مرب معروف يتولى تهذيبك، الا طهارة العقيدة والاعتصام بالفضيلة، وكل عشيرتك اهل وثنية وحراسها، وجميع خلطائك اولياء اصنام وخدامها ولكنك حدثت عن نفسك حيث قلت ادبني ربي فاحسن تأديبي.

اوتيت الحكمة البالغة وانت امة من امة امية، وكل هذا منحة الالهية لم تتكلف لها عملاً ولا ارتضت من اجلها ارتياضاً. ولقد رغبتك عن الدنيا والزهد فيها واعراضك عن زهرتها، هتفتصراً من نفقتك وملبوسك على ما تدعو اليه الضرورة حتى كنت تلبس البردة الغليظة

لانفسنا الحرية الشخصية الا ما كان ضاراً بالحياة والمال، حيث هما لنا الامل الكبير. هكذا صارت حالة امتهك يا رسول الله وعلى هذا سبغت اذا لم يتداركها لطف الله ان وجودها رغم ما حوته نفوسنا لتتصبب عرقاً وتحمّر خجلاً، عندما ستقف امام الخالق عز وجل وارحمتهك ربي بهذه المجموعة البشرية. انك قلت وقولك الحق ورحمتي وسعت كل شيء، وقلت لرسولك صلى الله عليه وسلم (واذا سالك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني) فاننا نرفع لك اكف التضرع ونرجو من واسع كرمك وفضلك ان تهدينا الى سبيلك وتسيل علينا رداء عطفك وحنانك، وترد علينا مجدنا السالف يا ارحم الراحمين.

وعمت ابصارنا عن ادراك الحقائق، نتالم الما مبرحاً، ونعرض عن الدواء اعراضاً، نحب نعيم الدنيا ونجهل ما يوصلنا اليه، نتعشق الجنة ونمضى في طريق غير طريقها، متهمزين في كل ميادين الحياة حتى اتهم البسطاء والجهلاء دينك بذلك، وصرنا علماً على الانحطاط وصار حالنا لا يستقر على شيء، فنحن اليوم اضل امة على وجه البسيطة قد تقطعتنا في الارض وصرنا امماً وقبائل لا يتعارفون.

اني ابشك يا رسول الله شكواي ولا احتاج الى كبير عناء للتعرف بحال غيري والتطلع على خباياهم، فنفسى في طليعة المتهمدين، قد لا يجهل الكثيرون منا حقيقة امره ولكنه مضى على المضى في سبيله من حيث يشعر او لا يشعر، فقد افنا الخروج عن الهدى تدريجياً فصار لدينا امراً طبيعياً، وابحتنا

ارتسامات عن المركز الاسلامي وعمالنا ببروكسيل

للاستاذ محمد العبدلوي

فاستاجر وامبنى ليكون مسجدا ومنطلقا للعمل الجدي المثمر لما فيه خير الاسلام وركزوا اهتمامهم سنة 1963 على تكوين منظمة اسلامية تخدم قضايا المسلمين المغتربين هناك وتعمل في طليعة اهدافها تحقيق الاغراض الانسية: (1) المسجد الجامع - (2) المركز الاسلامي الثقافي - (3) ببروكسيل المقبرة الاسلامية وفعلا تأسست المنظمة تحت اسم «المركز الاسلامي الثقافي ببروكسيل» واعترف بها كمنظمة اجتماعية بمقتضى مرسوم صدر بالجريدة الرسمية سنة 1968 تحت عدد 3695.

ويسر هذه المنظمة مجلس متكون من سبعة وعشرين عضوا من رؤساء البعثات الدبلوماسية المسلمة ومن الامام وخمسة اعضاء منتخبين يمثلون الجاليات الاسلامية المقيمة بلجيكا وبملك شكل الاختصاصات التي تساعد على السير بالمنظمة قدما في تحقيق اهدافها.

وكانت اول نتيجة ايجابية حققها المجلس العام المذكور ان استلم من الحكومة بصفة رسمية سنة 1969 في حفل فاخر اقيم بالسفارة السعودية البنائية الشرقية العتيقة التي كانت مقامة على شكل مسجد قديم في احسن موقع من العاصمة وفي اجمل حديقة من حدائقها تسمى «بالحديقة الخمسينية» وقد سبق الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية ان تسلم مفاتيحها الرمزية اثناس زيارته لبروكسيل سنة 1967 لتتحول الى مسجد جامع وتفكر المنظمة ان تجعل من هذه البنائية التاريخية الواسعة المستديرة مركز اشاع روحاني وثقافي واجتماعي ومنارة في قلب اربا ملتقى كل التيارات والانجاهات والديانات لتبرز

اعتادت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب ان توفد كل سنة بمناسبة شهر رمضان المعظم مجموعة من علماء الشباب الى بعض الاقطار الاوروبية - بلجيكا، هولندا، فرنسا، ألمانيا، اسبانيا من اجل نشر الوعي الاسلامي والتنقيف الديني بين اخواننا العمال المقيمين بالخارج رغبة في العيش وطلب الرزق.

وفي نطاق المهمة التي كلفت بها «بروكسيل» عاصمة بلجيكا وبدو من المفيد ان نلقي بعض الاضواء على هذه المدينة الحية وعلى المركز الاسلامي والثقافي بها.

بروكسيل عاصمة بلجيكا التي يبلغ سكانها عشرة ملايين نسمة وتعد بحق عاصمة دولية فهي مقر للسوق الاوروبية المشتركة ومركز للمنظمة الافريقية الملتقى لاقطاب الحلف الاطلسي الى جانب ذلك تضم العدد الكثير من السفارات الاسلامية التي تباع احدى وعشرين سفارة وبها عدد افراد الجاليات الاسلامية المقيمة بها التي تسعين الف يمثل المغاربة فيها الاكثرية الكاثرة ورغم هذه الكثرة فلا تجد بها مسجدا من الطراز الحديث على غرار ما هو موجود في العواصم الكبرى كباريز وواشنطن ولندن وموسكو وليفنغراد واهل السبب في ذلك يرجع الى عدم اعتراف الدولة البلجيكية بالديانة الاسلامية ائنا وضع دستورها سنة 1830 حيث انه لم يكن آنذاك - والى الان - من الاديان المعترفة من طرف مواطنيها الا الديانات الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية فاعترفت بها دون سواها ولذا فكر السفراء المسلمون جدبا في البحث عن مكان تقام فيه الشعائر الدينية

في المحيط الاسلامي

الشريعة الاسلامية. وقد اعرب رئيس الوفد عن اعجابه بالطريقة التي جرى عليها الحوار في هذا الموضوع مع العلماء المسلمين واقتناعه بالمبادئ الانسانية التي جاء بها القرآن واقترح انشاء معهد يقوم بدراسة حقوق الانسان حسب تعاليم الشريعة الاسلامية.

اجتماع للتفاهم الاسلامي في اندونيسيا

جاكارطا - اجتمع زعماء مسلمون من اندونيسيا والفلبين واليابان للنظر في احوال المسلمين وزيادة التعاون بينهم في مختلف اقطار العالم. وقد رأى المجتمعون ان التضامن الاسلامي في الظروف الحاضرة هو وحده الكفيل بمجابهة التحديات والمؤامرات التي تدبر ضد الاسلام والمسلمين.

سكان احدى قبائل ولاية يمتنعون الاسلام جماعيا هكونا كينالو - اعتنق عدة آلاف من رجال قبيلة كندازان الاسلام امس في احتفال جماعي اقيم في ولاية صباح بشرق ماليزيا. وتعتبر قبيلة كندازان من القبائل الكبيرة في ولاية صباح.

اربعة آلاف وثنيي

يعتنقون الدين الاسلامي

جاكرنا - اخبرت

الوكالة الاندونيسية

للانبا - انتسار، ان حوالي

اربعة آلاف من الوثنيين

في دهاك بمقاطعة بولونجان

في جزيرة كاليمنتان الشرقية

اعتنقوا الدين الاسلامي

طوعية واختيارا.

مشروع لانشاء شركة عربية

لنقل البحري بين موانئ

الخليج العربي

بغداد - اعلن ان وزارة النقل

العراقية تدرس حاليا مشروع

انشاء شركة عربية مشتركة

لنقل البحري بين موانئ

الخليج العربي وذلك بناء على

اقتراح قدمه وقد عراقي اثر

عودته من جولة في اقطار

الخليج العربي.

ويهدف المشروع الى

انشاء اسطول ساحلي بين

الموانئ العراقية وبين دول

وامارات الخليج لتنشيط حركة

زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي يكذب

نفي مسيو فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي مانسبته اليه الصحف الاسرائيلية من انه يؤيد اسرائيل ضد العرب وقال انه أدرك خلال زيارته لاسرائيل حق الفلسطينيين العرب في السعي من اجل تحرير وطنهم. وقد حرقت صحافة اسرائيل كلام الزعيم الاشتراكي الفرنسي ولما كذب مزاعمها شنت حملة شديدة عليه. ويعتبر هذا التصريح من فرنسوا ميتران هزيمة شنعاء لدعاية اسرائيل.

توحيد منظمات المقاومة الفلسطينية

انهى المجلس الوطني الفلسطيني مؤتمره في القاهرة بالمصادقة بالاجماع على المخطط الرامي الى توحيد مجتوع منظمات وقبائل المقاومة الفلسطينية. وقد انشئت لجنة من 22 عضوا برئاسة السيد خالد فهم رئيس المجلس لتطبيق المخطط الذي ستظل تصوره سرية، وسوف تقدم اللجنة تقريرا للمجلس اثناء اجتماعه المقبل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة في يوليو المقبل.

الاعتماد بالشباب المسلم في ماليزيا

كوالالمبور - قال وزير الثقافة والشباب والرياضة الماليزي ان التعاليم الاسلامية تلعب دورا هاما في صقل سلوك الشباب. وحث الوزير الماليزي منظمات الشباب بان تخصص فصولا دراسية لتكوين الشباب حسب التعاليم الاسلامية واعلن عن استعداد وزارته للمساهمة في هذا الموضوع.

3 آلاف سجين فدائي سيواصلون الكفاح

القدس المحتلة - اعلن مدير السجون الاسرائيلي ان هناك حوالي ثلاثة آلاف فدائي في سجون فلسطين المحتلة وانهم يرفضون الرضوخ لسلطات السجون ويبدون دوما كمن يريد مواصلة الكفاح.

معهد حقوق الانسان حسب الشريعة الاسلامية

زار وفد من رجال القانون الاوروبيين المملكة العربية السعودية حيث عقد عدة اجتماعات مع علماء المملكة يقصد توثيق معلوماته عن موضوع حقوق الانسان في

كمركز للموجود الاسلامي العملاق الذي لا يؤثر فيه الاحداث ولا تنال منه الظروف ومن اجل ذلك وضعت تصميما استشارت فيه امهر المهندسين المعماريين يشتمل على طابقين طابق سفلي يتخذ مسجدا مع مرافقه الضرورية وطابق علوي يتوفر على معهد ثقافي للدراسات الاسلامية وقاعة للمحاضرات ومدرسة الاطفال ومكتبة ومكاتب ادارية وسكنى لاسلام... وتقدر تكاليفه بما يقرب من مليون دولار يوجد ما يقرب من نصفه في صندوق المنظمة ولحد الساعة لم ياخذ المشروع طريقه التنفيذية فهو بنظر مساهمات الدول الاسلامية وتبرعات اهل الفضل والاحسان من المسلمين.

يسوم يرى السور يكون ذلك نجاحا وانتصارا للموجود الاسلامي في قلب اربا من الواجب ان تساهم من الصناعة المعمارية المغربية وتطبع المشروع بطابعها الفني الرائع والى ان يتم استكمال المشروع فقد اتخذ مدخل من البنائة المذكورة بصفة مؤقتة ليكون مكانا لاداء الشعائر الدينية والاحتفال بالذكريات التاريخية الاسلامية ويتولى الامامة به وزير شؤون الشيخ محمد العلوي من الجمهورية التونسية وقد اغتنمنا مقامنا ببروكسيل فاقمنا به عدة نجمعات وطنية ودينية كالاكتفال بذكرى مرور احدى عشرة سنة على وفاة المرحوم محمد الخامس وذكرى غزوة بدر الكبرى وذكرى نزول اول وحى على رسول الله (ص) وحضرها ممثلو السفراء المسلمين ومعظم الجاليات الاسلامية وبالاخص الجالية المغربية التي كانت سباقة الى الحضور فيها. (يستبع)